

بعد 50 عاماً من العطاء ترجل عن صهوة الفن

عبدالحسين عبدالرضا

... أسدل الستار

قدم آخر أعماله في إذاعة الكويت مول الهوايل



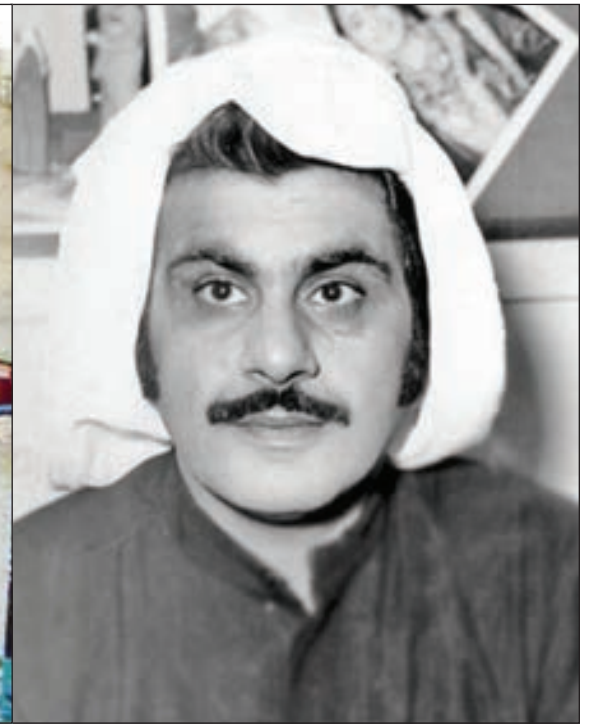
الفنانون نعوه: فقدنا نجماً من الطراز الأول وإنساناً وعلماً ومعلماً وأستاذاً



• الثنائي عبدالحسين عبدالرضا وسعد عبدالله في البدايات



• عبدالحسين عبدالرضا في أحد أعماله



• أيام الشباب

في الكويت، وتعلمنا منه الكثير... وأضاف: «وفاته خسارة للفن الكويتي والخليجي، ورحم الله الفنان الكبير».

أسما الفنان عبدالحسين عبدالرضا العقل، فقال: «نعزي أنفسنا بوفاة فقيه الكويت الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا، رحمه الله عليك يا بوعدنان رحمة واسعة ونعزي كل محبيه وأهله وجمهوره الكبير».

واعتبرت الفنانة هيا عبدالسلام وفاة الفنان عبدالحسين عبدالرضا خسارة كبيرة للفن الكويتي والخليجي والعربي، وقالت: «فقدنا عملاقاً في الفن والأخلاق والحياة، فهو الفنان الأول في الكويت وقد أمتع جماهيره في كل أنحاء العالم العربي طوال 50 عاماً، وستبقى ذكراه خالدة في القلوب».

وقال الفنان باسم عبدالأمير: «خسرنا فنانياً كبيراً وعملاقاً، إننا لله وإنا إليه راجعون وتغمده الله بواسع رحمته».

بينما أكدت الفنانة إلهام الفضالة أن عبدالحسين عبدالرضا قامة فنية كبيرة، قدم للفن الكويتي الكثير طوال خمسة عقود أثنى خلالها المسيرة الفنية بمئات الأعمال الرائدة والمسرحيات والمسلسلات الناجحة..



• باسم عبدالأمير



• إلهام الفضالة



• طارق العلي



• محمد المنصور

الصبير والسلوان.. الله يرحمك يا أبونا الحنون وسندنا بعد الله وأسأل الله سبحانه أن يرحمك ويغفر لك ويسكنك فسيح جناته ادعوا له بالمغفرة والرحمة».

وقالت الفنانة هيا الشيعبي: «لن ننساك يا عمي الغالي بوعدنان، فقد كنت الأب والمعلم والأستاذ، رحمك الله يا بوعدنان».

وقال الفنان محمد المنصور: «نعزي أنفسنا بوفاة الفنان الكبير الذي أفنى عمره في خدمة الكويت، وسأله في النهضة الفنية

والسدي ومعلمي ووالد جميع فناني الكويت الفنان عبدالحسين الراحل، «انتقل إلى رحمة الله

ونعى الفنان طارق العلي، «انتقل إلى رحمة الله الراحل».

والعرب، وفرسان المناخ» و«30 يوم حب» و«قاصد خير».

خاض عبدالرضا أيضاً مجال التلحين والغناء والتأليف المسرحي والتلفزيوني وأصبح منتجاً حيث اشتهر بالشخصية الساخرة المرحمة التي تنتقد وتسخر من الأوضاع العربية بقالب كوميدي وهو أحد مؤسسي «فرقة المسرح العربي» عام 1961 و«فرقة المسرح الوطني» عام 1976 و«مسرح الفنون» عام 1979 وشركة مركز الفنون للإنتاج الفني والتوزيع عام 1989.

اشتهر بجمال صوته وهو ما ميزه عن بقية الفنانين في السراسل عبدالحسين عبدالرضا قبل أيام من وفاته وذلك بإذاعة إلى أنه قام بالغناء لبعض المرضى الكويتيين في احد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن لاطمنان على صحتهم.

داود حسين وحياتة الفهد.

قدم عبدالرضا العديد من الثنائيات في الإذاعة والتلفزيون لعل أشهرها مع الفنان سعد الفرج والفنان خالد النفيسي والفنان عبدالعزيز النمش والفنانة سعد عبدالله في عدد من الأوبريات. إحدى نقاط ضعفه كانت صحته التي خانته في عدة مرات حيث واجه عدة أزمات صحية كان أسوأها في عام 2003 عندما تعرض لأزمة قلبية أثناء تصويره مسلسل «الحيالة» استدعت مسفره إلى لندن لإجراء جراحة عاجلة عاد بعدها لإكمال تصوير المسلسل وفي عام 2005 أصيب بجلطة في الدماغ أدخل على أثرها العناية المركزة ونقل بعدها للعلاج في ألمانيا.

وأجرى ذلك عمليتي قسطرة للقلب في لندن عام 2015 لكنه منذ يومين وهو يقبع بالعناية الفائقة بالمستشفى في لندن قبل أن توفي عن المنية.

الصورة الأخيرة



• بوعدنان أثناء زيارته للمرضى في لندن

بوعدنان وأزماته الصحية

تعرض الفنان عبدالحسين عبدالرضا لعدة أزمات صحية، فتعرض لأزمة قلبية عام 2003 أثناء تصويره لمسلسل الحياة، نقل على إثرها إلى المستشفى، وتبين إصابته بانسداد في الشرايين، وسافر بعدها إلى لندن لإجراء جراحة عاجلة وعاد بعد شفائه لإكمال تصوير المسلسل.

كما تعرض لأزمة حادة في عام 2005 إثر إصابته بجلطة في المخ أدخل على إثرها العناية المركزة بمستشفى مبارك الكبير ونقل بعدها للعلاج في ألمانيا.

وبعد الانتهاء من مسلسل العافور، أجرى عمليتي قسطرة للقلب في لندن عام 2015، وفي 9 أغسطس الجاري تم نقله إلى المستشفى حيث تعرض لوعكة صحية شديدة في العاصمة البريطانية لندن، ودخل العناية المركزة.

بداياته الفنية

يعتبر الفنان عبدالحسين عبدالرضا من مؤسسي الحركة الفنية في الخليج مع مجموعة من الفنانين منهم خالد النفيسي وعلي المفدي وسعد الفرج وإبراهيم الصلال وغانم الصالح وغيرهم.

وكانت بداياته الفنية في أوائل ستينيات القرن العشرين، وتحديدًا في عام 1961، وذلك من خلال مسرحية صفر قرش بالفصحى، حيث كان بديلاً للممثل عدنان حسين، وأثبت نجاحه أمام أنظار المخرج زكي طليمات، وتوالى بعدها الأعمال من مسلسلات تلفزيونية ومسرحيات لتتطلب معها الإنجازات والشهرة والجوائز وغيرها.

كتب المحرر الفني:

ترجل الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا البالغ من العمر 78 عاماً، عن صهوة الفن بعد مسيرة امتدت إلى 50 عاماً، أسعد خلالها جمهوره في الكويت والخليج والدول العربية، من خلال أعماله الفنية الكوميدية الرائدة، وسأله مع عدد من النجوم في تأسيس النهضة الفنية في الكويت مطلع الستينيات، فكان علماً فنياً وأسطورة فنية رائدة، واستمر في العطاء رغم ظروفه الصحية، حتى قبل وفاته، إذ قدم في شهر رمضان الماضي، المسلسل الإذاعي مول الهوايل عبر إذاعة الكويت.

وفقدت الكويت أحد كبار الفنانين المميزين فيها لتلحق الثقافة الكويتية ضحية من إبداعاتها وتودع قامة شامخة قدمت الكثير لأمتها وأثرت الحياة الفنية الكويتية ونالت التقدير أينما حلت.

ولد عبدالرضا في دروزة عيد الرزاق بفريج العوازم في منطقة شرق الكويت في 15 يوليو عام 1939 واشتهر بالتمثيل الكوميدي الذي عمل فيه لأكثر من 50 عاماً حتى بات أحد أبرز الفنانين الخليجيين والعرب.

هو السابع في الترتيب من بين 14 شقيقاً وشقيقة وكان والده يعمل بحاراً.

وتلقى تعليمه في الكويت حتى مرحلة الثانوية العامة في مدرستي المباركية والأحمدية ثم عمل في وزارة الإرشاد والأنباء قبل أن يسافر في بعثة إلى مصر عام 1956 لتعلم فنون الطباعة ثم في بعثة ثانية إلى ألمانيا عام 1961 لاستكمال الدراسة.

تدرج في الوظائف الحكومية حتى وصل إلى منصب مراقب عام قسم الطباعة في وزارة الإعلام قبل أن يتقاعد عام 1979.

تزوج أربع مرات في حياته ولديه ثلاث بنات وولدان أكبرهم عدنان وأصغرهم بشار الذي يعمل في مجال الفني أيضاً كما أن ابنته منال فنانة تشكيلية.

كانت بداياته الفنية في أوائل ستينات القرن الماضي وتحديداً في عام 1961 عندما شارك في مسرحية «صفر قرش بالفصحى» حيث كان بديلاً للممثل عدنان حسين وأثبت نجاحه لتتوالى بعدها الأعمال من مسلسلات تلفزيونية ومسرحيات.

قدم عبدالرضا العديد من المسلسلات التي قارب عددها 30 مسلسلاً وبعضها كان الأشهر خليجياً على الإطلاق ومنها «درب الزلق» مع سعد الفرج وخالد النفيسي وعبدالعزیز النمش وعلي المفدي وأيضاً مسلسل «الأقدار» الذي كتبه بنفسه. كما كانت تجربته المسرحية غنية حيث قدم نحو 33 مسرحية كان أشهرها «باي باي لندن» و«بني صامت» و«عزوي السالمية»، وعلى هامش أعماله المسرحية كما كتب بعض أعماله المسرحية والتلفزيونية بنفسه ومنها «سيف